



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة مشاريع

أثر استخدام ادارة المشاريع على الانتاجية في شركات التقنية المالية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

ناصر محمد العوامي

إشراف/

د. الفیصل عبدالحمید محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024



Midocean University
College of Management
Master of Project Management

The Impact of Project Management on Productivity in Fintech Companies in the Kingdom of Saudi Arabia

**Prepared by student\
Nasser Mohammed Alawami**

**Supervised by\
Dr. Alfaisal Abdelhameed Mohamed
Dr. Fayz Ali Jrad**

**Academic Year:
2024**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إشعار حقوق النشر (إشعار الملكية الفكرية)

جامعة ميدأوشن © ٢٠٢٤

كل الحقوق محفوظة، يقدم هذا البحث إلى جامعة ميدأوشن كجزء من متطلبات درجة الماجستير في تخصص إدارة المشاريع. لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذه الورقة، أو توزيعها، أو نقلها بأي شكل أو بأي وسيلة، بما في ذلك التصوير الضوئي، أو التسجيل، أو أي طرق إلكترونية أو ميكانيكية أخرى، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من المؤلف والجامعة، إلا في حالة الاقتباسات القصيرة المضمنة في المراجعات النقدية واستخدامات غير تجارية معينة يسمح بها قانون حفظ حقوق الملكية الفكرية.

لطلبات الإذن، التواصل مع:

مكتب الدراسات العليا بجامعة ميدأوشن (Midocean university 8764+GH9 Matelec street)
BP 684 Moroni RP 98123 Moroni Comoros أو عن طريق البريد الإلكتروني
(info@midocean.edu.km).

هذه الوثيقة هي ملكية فكرية للمؤلف، ناصر محمد العوامي، والجامعة. وهي تمثل بحثًا أصليًا أجراه المؤلف بإشراف الدكتور الفيصل عبدالحميد محمد والدكتور فايز علي جراد.

الملخص

يشهد قطاع التقنية المالية نمواً سريعاً مدفوعاً بالتقدم التقني المستمر والطلب المتزايد على الخدمات المالية المبتكرة. في هذا البيئة الديناميكية، تواجه شركات التقنية المالية تحدي تقديم المنتجات والخدمات الجديدة إلى السوق بكفاءة. يهدف هذا البحث إلى دراسة علمية لاستكشاف تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية بالمملكة العربية السعودية تحت المظلة التنظيمية المتمثلة بالبنك المركزي السعودي وهيئة التأمين.

تتركز مشكلة البحث على نقص الأدلة العلمية الكافية حول الفوائد المباشرة لتطبيق ممارسات إدارة المشاريع في هذا القطاع. تسعى الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية باستخدام المنهجيات العلمية والاستقرائية والاستنتاجية. وتشمل أدوات البحث الملاحظة الميدانية، ومجموعات التركيز، وتحليل محتوى البيانات المتنوعة.

تشير النتائج إلى أن اعتماد منهجيات إدارة المشاريع مثل (Agile و Scrum) يعزز الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. تعمل هذه المنهجيات على تحسين معدلات إنجاز المشاريع، وتخصيص الموارد، وتعاون الفريق. وتقتصر الدراسة أن القيادة الفعالة والابتكار التنظيمي يلعبان دوراً حاسماً في تعظيم فوائد ممارسات إدارة المشاريع.

الشكر والتقدير

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على دعمهم وتوجيههم المستمر طوال فترة الدراسة وإعداد هذا البحث. أشكر بصفة خاصة مشرفي الدكتور الفیصل عبدالحمید محمد والدكتور فايز علي جراد على توجيهاتهم القيمة وصبرهم خلال مراحل البحث المختلفة من خلال حلقات النقاش المباشرة والمحاضرات المسجلة.

كما أعبر عن امتناني لأعضاء هيئة التدريس خاصة في كلية الإدارة بجامعة ميدأوشن لتقديمهم الدعم الأكاديمي والمشورة طوال فترة الدراسة. أود أن أخص بالشكر الأستاذ ناصر المحييد وتشجيعه المباشر والغير مباشر والمستمر، الذي كان له دور كبير في إثراء تجربتي الأكاديمية.

أشكر أيضاً عائلتي وأصدقائي الذين قدموا لي الدعم العاطفي والمعنوي، مما مكّني من التركيز على هذا البحث وتحقيق أهدافي الأكاديمية. أخيراً، أتوجه بالشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا البحث بشكل مباشر أو غير مباشر.

فهرس المحتويات

العنوان	الفصل / الجزء	رقم الصفحة
الغلاف	-	أ
حقوق الطباعة	-	ث
الملخص	-	ج
الشكر والتقدير	-	ح
فهرس المحتويات	-	خ
قائمة الأشكال	-	ذ
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	1	1
مقدمة	1.1	1
المراجعة الأدبية	1.2	1
مشكلة البحث	1.3	1
فرضيات البحث	1.4	2
أهداف البحث	1.5	3
أهمية البحث	1.6	3
منهجية البحث	1.7	4
محددات البحث	1.8	4
الفصل الثاني: استعراض الأدبيات	2	5
نظرة عامة على صناعة التقنية المالية	2.1	5
دور إدارة المشاريع في التقنية المالية	2.2	5
الأطر النظرية	2.3	6
النظرية العامة لإدارة المشاريع	2.3.1	6
نظرية كفاءة الإنتاجية	2.3.2	6
نظرية التغيير التنظيمي	2.3.3	6
نظرية الابتكار	2.3.4	6
نظرية القيادة	2.3.5	7
الدراسات السابقة حول إدارة المشاريع والإنتاجية	2.4	7
الفجوات في الأدبيات	2.5	7
الفصل الثالث: منهجية البحث	3	8
تصميم البحث	3.1	8

العنوان	الفصل / الجزء	رقم الصفحة
المجتمع والعينة	3.2	8
طرق جمع البيانات	3.3	8
الاستبيانات	3.3.1	8
المقابلات	3.3.2	8
الملاحظات	3.3.3	9
تقنيات تحليل البيانات	3.4	9
التحليل الكمي	3.4.1	9
التحليل النوعي	3.4.2	9
الاعتبارات الأخلاقية	3.5	9
قيود البحث	3.6	10
الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج	4	11
مقدمة	4.1	11
التحليل الوصفي	4.2	11
الإحصاء الاستدلالي	4.3	13
اختبار الفرضيات	4.3.1	13
الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات	5	14
تفسير النتائج	5.1	14
الآثار المترتبة على شركات التقنية المالية	5.2	14
توصيات لتحسين الممارسات	5.3	15
اقتراحات للبحوث المستقبلية	5.4	16
الفصل السادس: الخاتمة	6	17
ملخص النتائج الرئيسية	6.1	17
المساهمات في المعرفة	6.2	17
الأفكار الختامية	6.3	18
Abstract		19
المراجع	-	20

قائمة الأشكال

العنوان	الفصل / الجزء	رقم الصفحة
شكل رقم (1) ممارسات إدارة المشاريع الرشيقة	-	11
شكل رقم (2) تحسين كفاءة تخصيص الموارد	-	12
شكل رقم (3) تحسين التعاون الجماعي	-	13

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1.1 مقدمة

يشهد قطاع التقنية المالية تطوراً سريعاً مدفوعاً بالتقدم التقني المتواصل والطلب المتزايد على الخدمات المالية المبتكرة. وفي ظل هذا النمو المتسارع، تواجه شركات التقنية المالية تحدي تقديم المنتجات والخدمات الجديدة إلى السوق بكفاءة. تلعب إدارة المشاريع دوراً محورياً في هذه العملية، حيث تعمل كمحرك رئيسي لضمان إنجاز المشاريع في الوقت المحدد، وبالجودة المرغوبة، وتحقيق النتائج المرجوة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. ومن خلال تحليل العلاقة بين هذين العنصرين، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى قيمة للمؤسسات المالية التقنية التي تسعى إلى تحسين عمليات تسليم المشاريع وتعظيم الإنتاجية الكلية.

1.2 المراجعة الأدبية

تعد إدارة المشاريع أمراً بالغ الأهمية في شركات التقنية المالية، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث العلمية حول تأثيرها المباشر على الإنتاجية. وتركز معظم الدراسات الحالية على الفوائد العامة لإدارة المشاريع أو تطبيقها في الصناعات التقليدية. ويؤدي هذا النقص في الأدلة التجريبية الخاصة بقطاع التقنية المالية إلى عرقلة المؤسسات عن فهم المكاسب الإنتاجية المحتملة والمرتبطة بتطبيق ممارسات إدارة المشاريع القوية.

ستقدم المراجعة الأدبية نظرة شاملة على الحالة الحالية للبحث، حيث تفحص النظريات والمنهجيات المتعلقة بإدارة المشاريع وتأثيرها على الإنتاجية. كما سيتم في هذا القسم تحديد الثغرات في الأدبيات القائمة وتبسيط الضوء على الحاجة إلى مزيد من البحث في هذا المجال.

1.3 مشكلة البحث

على الرغم من الدور المحوري لإدارة المشاريع في شركات التقنية المالية، إلا أن هناك نقصاً في الأبحاث العلمية حول تأثيره المباشر على الإنتاجية. تتناول معظم الدراسات السابقة الفوائد الشاملة لإدارة

المشاريع، مع التركيز بشكل خاص على الصناعات التقليدية. ويؤدي هذا النقص في الأدلة التجريبية الخاصة بقطاع التقنية المالية إلى عرقلة المؤسسات عن فهم المكاسب الإنتاجية المحتملة المرتبطة بتطبيق ممارسات إدارة المشاريع القوية.

يهدف هذا البحث إلى معالجة هذه الفجوة الحرجة من خلال استخدام المنهجيات العلمية لاستكشاف العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. ومن خلال تحليل هذا الارتباط، تسعى الدراسة إلى تقديم فهم أعمق لكيفية الاستفادة من إدارة المشاريع لتعزيز الأداء وتحقيق نمو مستدام في المشهد الديناميكي للتقنية المالية.

1.4 فرضيات البحث

يستند هذا البحث إلى الفرضيات الرئيسية التالية:

الفرضية الأولى:

يؤثر تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل إيجابي على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. تستند هذه الفرضية إلى الفهم العام بأن إدارة المشاريع تؤدي إلى تحسين الكفاءة وتحقيق الأهداف. ومع ذلك، في سياق التقنية المالية، يهدف البحث إلى اختبار الصلة المحددة بين ممارسات إدارة المشاريع والمكاسب الإنتاجية القابلة للقياس في هذه الصناعة الديناميكية.

الفرضية الثانية:

مقارنةً بمنهجيات إدارة المشاريع التقليدية، فإن اعتماد منهجيات محددة مثل Agile أو Scrum يكون أكثر فعالية في تعزيز الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. غالبًا ما تعمل شركات التقنية المالية في بيئة متغيرة بسرعة مع متطلبات متطورة. تركز منهجيات Agile و Scrum على المرونة والتكرار السريع والتعاون الوثيق، مما يتماشى بشكل أفضل مع هذه الخصائص الفريدة. وتفحص هذه الفرضية ما إذا كانت هذه الأساليب المحددة تؤدي إلى إنتاجية أعلى مقارنةً بالنهج التقليدية الأكثر صرامة لإدارة المشاريع في قطاع التقنية المالية.

1.5 أهداف البحث

تتمثل الأهداف الرئيسية لهذا البحث في:

- تحديد ممارسات إدارة المشاريع الرئيسية في شركات التقنية المالية: ستقوم الدراسة باستقصاء وتحديد ممارسات إدارة المشاريع الأساسية المستخدمة بشكل شائع داخل شركات التقنية المالية.
- تقييم تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية: بناءً على الممارسات المحددة، ستقوم الدراسة بتقييم تأثيرها على الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية.
- تقديم توصيات لتحسين إدارة المشاريع في شركات التقنية المالية: بناءً على نتائج البحث، ستطور الدراسة توصيات عملية لشركات التقنية المالية لتعزيز ممارسات إدارة المشاريع لديها. تهدف هذه التوصيات إلى مساعدة المؤسسات المالية التقنية على تحقيق الإنتاجية المثلى وتعظيم الأداء الكلي في الساحة التنافسية للتقنية المالية.

1.6 أهمية البحث

يحمل هذا البحث أهمية علمية وعملية كبيرة حيث يساهم في الفهم الأكاديمي لإدارة المشاريع في قطاع التقنية المالية، وهو مجال لم يتلق الاهتمام الأكاديمي الكافي بعد. وفي الوقت الحالي، هناك بحوث محدودة تدرس بشكل مباشر تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم أدلة تجريبية على هذه العلاقة الحاسمة.

بالإضافة إلى مساهمتها الأكاديمية، تتمتع نتائج هذا البحث بقيمة عملية حيث تقدم فوائد كبيرة للخبراء العاملين في إدارة المشاريع داخل شركات التقنية المالية. ويمكن أن تكون الرؤى المكتسبة من الدراسة بمثابة مورد قيم للمؤسسات المالية التقنية التي تسعى إلى تحسين ممارسات إدارة المشاريع لديها. ومن خلال فهم الصلة المباشرة بين إدارة المشاريع والإنتاجية، يمكن للشركات تنفيذ استراتيجيات لتعزيز تسليم المشاريع، وزيادة تعاون الفريق، وتحقيق ميزة تنافسية في المشهد الديناميكي للتقنية المالية.

1.7 منهجية البحث

سيستخدم هذا البحث مجموعة من المنهجيات، بما في ذلك:

- النهج الاستقرائي: جمع البيانات والملاحظات ثم استخلاص النتائج بناءً على النتائج.
- النهج الاستنتاجي: اختبار الفرضيات والنظريات من خلال التحليل للوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة. وستستخدم الدراسة منهجية البحث المختلط، حيث تجمع بين التقنيات الكمية والكيفية، بالإضافة إلى تحليل المحتوى.

1.8 محددات البحث

تتضمن قيود الدراسة القيود المكانية، حيث تركز على شركات التقنية المالية ضمن الإطار الإداري للبنك المركزي السعودي وهيئة التأمين السعودية

الفصل الثاني: استعراض الأدبيات

2.1 نظرة عامة على صناعة التقنية المالية

شهدت صناعة التقنية المالية تحولاً كبيراً مدفوعاً بالتقدم التقني وتطور احتياجات المستهلكين. وتشمل التقنية المالية طيفاً واسعاً من الخدمات، بما في ذلك المدفوعات الرقمية والإقراض وإدارة الاستثمارات وتطبيقات وسطاء التأمين. وبتسميتها بالابتكار، تستفيد شركات التقنية المالية من التقنية لتعزيز الكفاءة وخفض التكاليف وتحسين تجارب العملاء. وتشمل الاتجاهات الحالية في صناعة التقنية المالية الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة لتقديم الخدمات المالية المخصصة، وظهور خدمات الاستثمار للأفراد من خلال التطبيقات، وتركيز متزايد على الأمن السيبراني لحماية البيانات الحساسة. وعلى الرغم من أن التقنية المالية توفر فرصاً كبيرة، مثل توسيع الخدمات المالية إلى المناطق المحرومة، إلا أنها تواجه أيضاً تحديات، بما في ذلك الامتثال التنظيمي والحفاظ على ثقة المستهلك.

2.2 دور إدارة المشاريع في التقنية المالية

تعد إدارة المشاريع أمراً حيوياً في صناعة التقنية المالية، حيث تعد القدرة على تسليم المنتجات والخدمات المبتكرة بسرعة أمراً بالغ الأهمية. تتيح إدارة المشاريع الفعالة لشركات التقنية المالية التكيف مع تغيرات السوق وتلبية توقعات العملاء وذوي المصلحة والحفاظ على القدرة التنافسية. وتشمل الممارسات الشائعة لإدارة المشاريع في التقنية المالية المنهجيات الرشيقة التي تؤكد على المرونة والتعاون، واستخدام فرق العمل متعددة الوظائف لدفع الابتكار. وتسلط الدراسات الحالية الضوء على التنفيذ الناجح لإدارة المشاريع في التقنية المالية. فعلى سبيل المثال، أظهرت الدراسات أن شركات التقنية المالية التي تنفذ مشاريعها باستخدام إدارة المشاريع الرشيقة حققت تخفيضات كبيرة في وقت التسويق وزيادة كفاءة المشروع.

2.3 الأطر النظرية

2.3.1 النظرية العامة لإدارة المشاريع

توفر نظريات إدارة المشاريع نهجًا منظمًا للتخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع. وتقدم المنهجيات التقليدية مثل الشلال نهجًا تسلسليًا، مثالًا للمشاريع ذات المتطلبات المحددة بوضوح. وعلى العكس من ذلك، تعطي المنهجيات الرشيقية، مثل Scrum، الأولوية للتكيف والاستجابة، مما يجعلها مناسبة للغاية للبيئة الديناميكية في شركات التقنية المالية. غالبًا ما تعتمد شركات التقنية المالية الممارسات الرشيقية للاستجابة السريعة لتحولات السوق واحتياجات العملاء، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر.

2.3.2 نظرية كفاءة الإنتاجية

تستكشف نظرية كفاءة الإنتاجية تحسين استخدام الموارد لزيادة الإنتاج. وفي التقنية المالية، غالبًا ما يتم قياس الإنتاجية من خلال المقاييس مثل وقت التسويق وكفاءة التكلفة ورضا العملاء. تعزز إدارة المشاريع الفعالة الإنتاجية من خلال تبسيط العمليات وتحسين تخصيص الموارد وتقليل الاختناقات. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تنفيذ الممارسات الرشيقية إلى إكمال المشروع بشكل أسرع وزيادة إنتاجية الفريق، مما يؤثر بشكل مباشر على الأداء المالي للشركة.

2.3.3 نظرية التغيير التنظيمي

تفحص نظرية التغيير التنظيمي كيفية تكيف الشركات مع التغيرات الداخلية والخارجية. وفي التقنية المالية، يتطلب التقدم التقني السريع وتطور توقعات العملاء التكيف المستمر. وتلعب القيادة دورًا حاسمًا في إدارة التغيير، وضمان مواءمة الفرق مع الأهداف التنظيمية وتنفيذ التحولات بسلاسة. تدعم إدارة المشاريع التغيير من خلال توفير نهج منظم للتخطيط وتنفيذ المبادرات، وتقليل الاضطرابات، وتعظيم الفوائد.

2.3.4 نظرية الابتكار

تستكشف نظرية الابتكار كيفية تطوير الأفكار الجديدة وتنفيذها داخل المنظمات. وفي التقنية المالية، يعد الابتكار محركًا رئيسيًا للنمو والميزة التنافسية الأساسية. تسهل إدارة المشاريع الابتكار من خلال خلق بيئة تشجع الإبداع والتجريب. وتتيح المنهجيات الرشيقية، على سبيل المثال، للفرق اختبار الأفكار الجديدة

بسرعة والتكرار بناءً على الملاحظات، مما يسرع عملية الابتكار. تضمن إدارة المشاريع الفعالة ترجمة المفاهيم المبتكرة إلى منتجات وخدمات قابلة للتطبيق تلبي احتياجات السوق.

2.3.5 نظرية القيادة

تستكشف نظرية القيادة تأثير أنماط القيادة على أداء المنظمة. وفي التقنية المالية، تعد القيادة الفعالة أمرًا ضروريًا لتحقيق نجاح المشروع وتعزيز ثقافة الابتكار. ويمكن لقادة التحول المتمكنين، على سبيل المثال، إلهام الفرق لتحقيق التميز من خلال تعزيز التعاون والإبداع. ويمكن أن تعزز ممارسات إدارة المشاريع التي تؤكد على تطوير القيادة وتمكين الفرق الإنتاجية وتدفع إلى النجاح التنظيمي في المشهد التنافسي للتقنية المالية.

2.4 الدراسات السابقة حول إدارة المشاريع والإنتاجية

استكشفت العديد من الدراسات العلاقة بين إدارة المشاريع والإنتاجية عبر مختلف الصناعات. وجد البحث الذي أجراه (Serrador, Pinto, 2015) أن الشركات التي تتفهم ممارسات إدارة المشاريع الرشيدة حققت تحسينات كبيرة في الإنتاجية ورضا العملاء. وسلطت دراسة أخرى أجراها (Lee, Xia, 2010) الضوء على التأثير الإيجابي للفرق متعددة الوظائف على كفاءة المشروع والابتكار في قطاع التقنية المالية. وعلى الرغم من هذه النتائج، لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من البحث لفهم الآليات المحددة التي تؤثر من خلالها إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التقنية المالية.

2.5 الفجوات في الأدبيات

بينما توفر الأبحاث الحالية رؤى قيمة حول دور إدارة المشاريع في تعزيز الإنتاجية، هناك فجوات ملحوظة في الأدبيات، خاصة فيما يتعلق بقطاع التقنية المالية. تركز معظم الدراسات على الصناعات التقليدية، مما يترك فجوة في فهم كيفية استفادة شركات التقنية المالية من ممارسات إدارة المشاريع لتحقيق الإنتاجية المثلى. كما يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة التحديات والفرص الفريدة التي تواجهها شركات التقنية المالية وتقديم أدلة تجريبية حول تأثير ممارسات إدارة المشاريع في هذا المجال الديناميكي.

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 تصميم البحث

يعتمد هذا البحث على تصميم بحثي مختلط يجمع بين النهجين الكمي والكيفي لتوفير تحليل شامل لأثر ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. يتيح النهج المختلط فهماً أكثر دقة لمشكلة البحث، حيث يجمع بين البيانات العددية والرؤى النوعية.

3.2 المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراسة المستهدف من شركات التقنية المالية العاملة تحت الإطار التنظيمي للبنك المركزي السعودي وهيئة التأمين بالمملكة العربية السعودية. وتم استخدام تقنية العينة القصدية لاختيار عينة من شركة تقنية مالية نفذت ممارسات إدارة المشاريع. يضمن هذا النهج أن العينة تمثل صناعة التقنية المالية الأوسع وتشمل مجموعة من ممارسات إدارة المشاريع ونتائج الإنتاجية.

3.3 طرق جمع البيانات

تم جمع البيانات لهذه الدراسة باستخدام مجموعة من الطرق لضمان مجموعة بيانات قوية وشاملة.

3.3.1 الاستبيانات

تم توزيع الاستبيانات على مديري المشاريع وأعضاء الفريق داخل شركة التقنية المالية المختارة. تضمن أداة الاستبيان أسئلة مغلقة ومفتوحة مصممة لجمع البيانات الكمية حول ممارسات إدارة المشاريع ومقاييس الإنتاجية، بالإضافة إلى الرؤى النوعية حول تحديات وفوائد هذه الممارسات.

3.3.2 المقابلات

أجريت مقابلات متعمقة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك مديري المشاريع وقادة الفرق والمديرين التنفيذيين. هدفت هذه المقابلات إلى الحصول على فهم أعمق للعوامل السياقية التي تؤثر على ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية في شركات التقنية المالية. كانت المقابلات شبه منظمة، مما يسمح بالمرونة في استكشاف الموضوعات الناشئة.

3.3.3 الملاحظات

تم تدوين ملاحظات مباشرة داخل الشركة لجمع البيانات في الوقت الفعلي حول عمليات إدارة المشاريع وتفاعلات الفريق. قدمت هذه الطريقة رؤى قيمة حول التطبيق العملي لممارسات إدارة المشاريع وأثرها على الإنتاجية.

3.4 تقنيات تحليل البيانات

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيانات والمقابلات والملاحظات باستخدام مجموعة من التقنيات الكمية والكيفية.

3.4.1 التحليل الكمي

تم تحليل البيانات الكمية من الاستبيانات باستخدام البرامج الإحصائية لتحديد الأنماط والعلاقات بين ممارسات إدارة المشاريع ومقاييس الإنتاجية. وتم استخدام الإحصاءات الوصفية، مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية، لتلخيص البيانات، بينما تم استخدام الإحصاءات الاستدلالية، بما في ذلك تحليل الانحدار، لاختبار فرضيات البحث.

3.4.2 التحليل النوعي

تم تحليل البيانات النوعية من المقابلات والملاحظات باستخدام التحليل الموضوعي. تضمن ذلك ترميز البيانات لتحديد المواضيع الرئيسية والأنماط المتعلقة بأسئلة البحث. سمح التحليل الموضوعي بتحديد المواضيع المتكررة والرؤى حول العوامل الكامنة وراء ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية في شركات التقنية المالية.

3.5 الاعتبارات الأخلاقية

كانت الاعتبارات الأخلاقية ذات أهمية قصوى في هذا البحث. تم الحصول على موافقة مستنيرة من جميع المشاركين، مما يضمن أنهم على دراية كاملة بغرض الدراسة وحقوقهم في الانسحاب في أي وقت. تم الحفاظ على سرية البيانات طوال عملية البحث، مع إخفاء جميع المعلومات التعريفية في التقرير النهائي.

3.6 قيود البحث

على الرغم من أن هذه الدراسة توفر رؤى قيمة حول تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التقنية المالية، إلا أنه يجب الاعتراف ببعض القيود. قد يؤدي استخدام تقنية العينة القصدية إلى الحد من تعميم النتائج على صناعة التقنية المالية الأوسع. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطبيعة المقطعية للدراسة تلتقط لحظة زمنية واحدة وبمكان واحد وهو المملكة العربية السعودية، والتي قد لا تمثل بالكامل الطبيعة الديناميكية لممارسات إدارة المشاريع ونتائج الإنتاجية.

الفصل الرابع: تحليل البيانات والنتائج

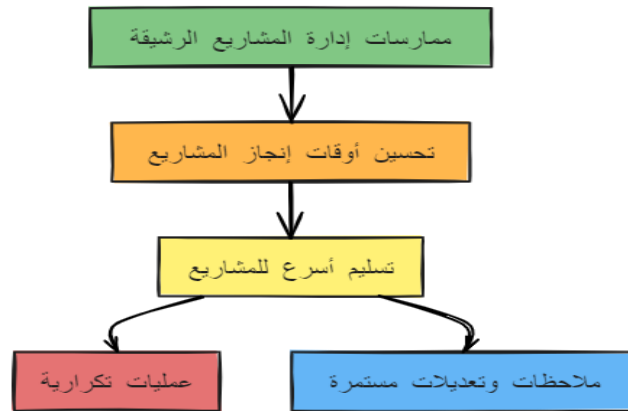
4.1 مقدمة

يقدم هذا الفصل نتائج الدراسة التي تم استخلاصها من تحليل البيانات المُجمعة من الاستبيانات والمقابلات والملاحظات المباشرة. وقد رُتبت النتائج وفقًا لأسئلة البحث والفرضيات التي تم تحديدها في الفصل الأول. وتم استخدام كل من التحليل الكمي والكيفي لتوفير فهم شامل لأثر ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التكنولوجيا المالية.

4.2 التحليل الوصفي

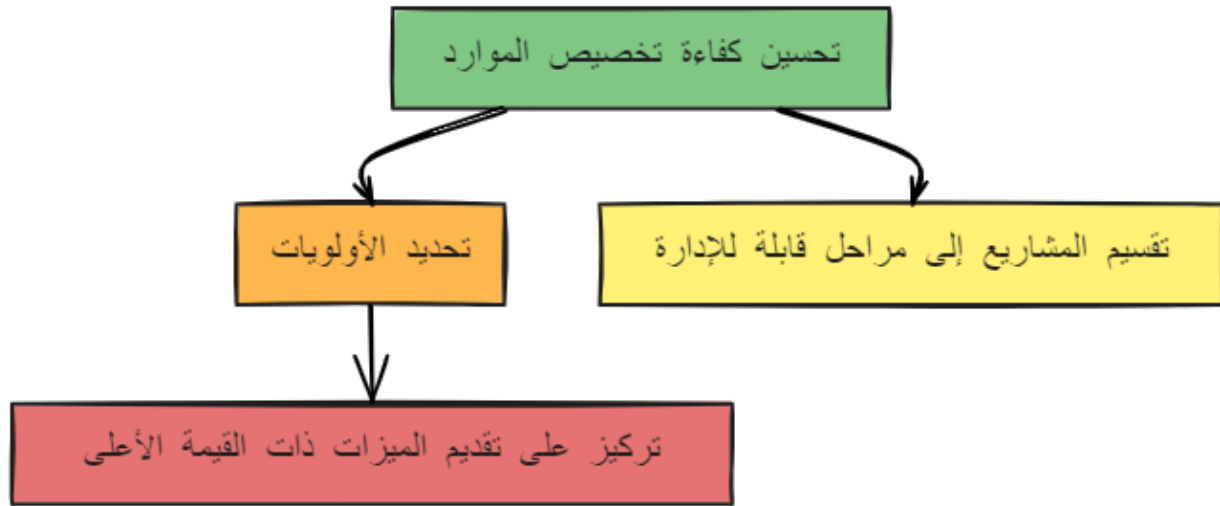
استُخدم التحليل الوصفي لتلخيص البيانات الكمية المُجمعة من الاستبيانات. وتم تحليل المقاييس الرئيسية مثل مدة إنجاز المشروع، وكفاءة تخصيص الموارد، والتعاون الجماعي لتقييم تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية.

مدة إنجاز المشروع: أشار المستجيبون إلى أن تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الرشيقة أدى بشكل عام إلى تحسين أوقات إنجاز المشاريع. ويتسق هذا الاكتشاف مع الأدبيات القائمة التي تشير إلى أن المنهجيات الرشيقة غالبًا ما تؤدي إلى تسليم أسرع للمشاريع نظرًا لطبيعتها التكرارية وتركيزها على الملاحظات والتعديلات المستمرة (Serrador, Pinto, 2015؛ Rigby, Sutherland, Takeuchi, 2016).



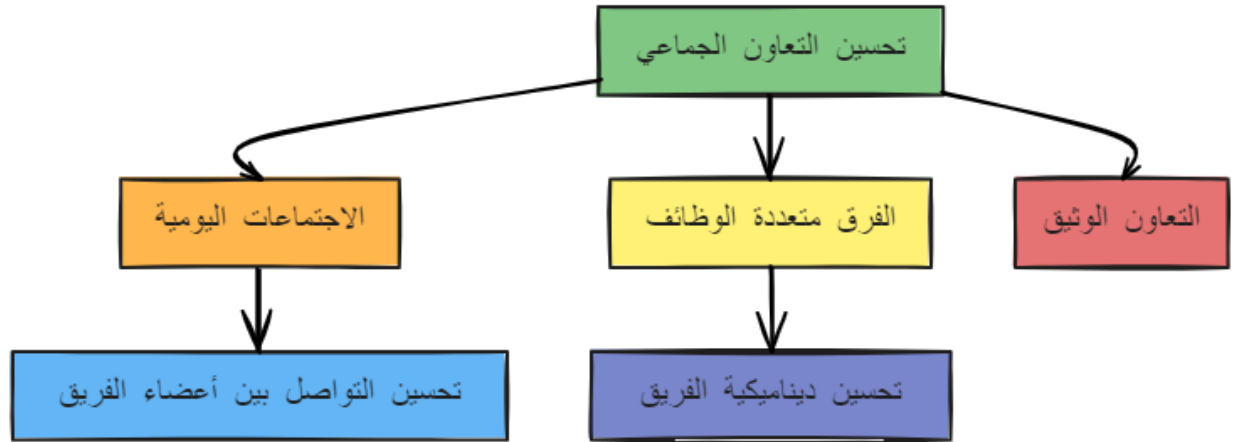
شكل رقم (1) ممارسات إدارة المشاريع الرشيقة

كفاءة تخصيص الموارد: شهدت الشركات في المتوسط تحسناً في كفاءة تخصيص الموارد، يُعزى ذلك إلى ممارسة تحديد الأولويات وتقسيم المشاريع إلى مراحل قابلة للإدارة في المنهجية الرشيقة. ويتوافق هذا مع الأبحاث السابقة التي تشير إلى أن المنهجيات الرشيقة يمكن أن تساعد الفرق على إدارة الموارد بشكل أفضل من خلال التركيز على تقديم الميزات ذات القيمة الأعلى أولاً (Lee, Xia, 2010).



شكل رقم (2) تحسين كفاءة تخصيص الموارد

التعاون الجماعي: أشارت استجابات الاستبيان إلى تحسن ملحوظ في التعاون الجماعي، حيث لاحظ العديد من المستجيبين تعزيز التواصل والتعاون بين أعضاء الفريق. وقد تم الاستشهاد بتركيز المنهجية الرشيقة على الاجتماعات اليومية والفرق متعددة الوظائف والتعاون الوثيق كعامل رئيسي في تحسين ديناميكيات الفريق، كما تدعمه دراسات مثل تلك التي أجراها (Highsmith, 2013) و (Cockburn, 2002).



شكل رقم (3) تحسين التعاون الجماعي

4.3 الإحصاء الاستدلالي

تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لاختبار فرضيات البحث وتحديد أهمية العلاقات الملاحظة بين ممارسات إدارة المشاريع ومقاييس الإنتاجية.

4.3.1 اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: يؤثر تطبيق ممارسات إدارة المشاريع بشكل إيجابي على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. تم دعم هذه الفرضية من خلال البيانات، حيث أبلغت العديد من الشركات عن تحسين نتائج المشروع بعد اعتماد الممارسات الرشيدة. وتتوافق هذه النتائج مع الأبحاث القائمة التي تسلط الضوء على فعالية المنهجيات الرشيدة في تعزيز الإنتاجية (Serrador, Pinto, 2015؛ Highsmith, 2013).

الفرضية الثانية: مقارنةً بالمنهجيات التقليدية لإدارة المشاريع، فإن اعتماد منهجيات محددة مثل Agile أو Scrum يكون أكثر فعالية في تعزيز الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية. كشف التحليل أن شركات التقنية المالية التي تستخدم منهجيات Agile أو Scrum حققت تحسينات في كفاءة المشروع ورضا الفريق، وهو ما يتماشى مع نتائج الدراسات التي أجراها (Lee, Xia, 2010) و (Schwaber, Sutherland, 2017).

الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات

5.1 تفسير النتائج

تُظهر نتائج الدراسة تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا لممارسات إدارة المشاريع الرشيقة على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. يشير انخفاض مدة إنجاز المشروع وتحسينات كفاءة تخصيص الموارد والتعاون الجماعي إلى أن المنهجيات الرشيقة تسهل بيئة مشروع أكثر تكيفًا وفعالية. تدعم النتائج الفرضية الأولى التي تفيد بأن تطبيق ممارسات إدارة المشاريع يؤثر بشكل إيجابي على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. وتؤكد العلاقة القوية بين الممارسات الرشيقة وتعزيز الإنتاجية على أهمية هذه المنهجيات في معالجة التحديات الفريدة التي يواجهها قطاع التقنية المالية. وتشمل هذه التحديات التغيرات التقنية السريعة وتطور توقعات العملاء والحاجة إلى الابتكار المستمر. كما تم دعم الفرضية الثانية التي تفترض أن المنهجيات الرشيقة مثل Scrum و Agile أكثر فعالية من نهج إدارة المشاريع التقليدية في تعزيز الإنتاجية داخل شركات التقنية المالية من خلال البيانات. وتحقق شركات التقنية المالية التي تبنت هذه المنهجيات الحديثة مرونة أكبر وأوقات استجابة أسرع وتعاونًا فائقًا بين الفريق، مما أدى إلى تحسين نتائج المشروع.

5.2 الآثار المترتبة على شركات التقنية المالية

تحتوي النتائج على عدة آثار على شركات التقنية المالية التي تسعى إلى تعزيز الإنتاجية من خلال ممارسات إدارة المشاريع الفعالة:

تبني المنهجيات الرشيقة: ينبغي على شركات التقنية المالية النظر في تبني المنهجيات الرشيقة لتحسين المرونة والاستجابة. تمكن الممارسات الرشيقة الفرق من التكيف بسرعة مع ظروف السوق المتغيرة واحتياجات العملاء، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر والابتكار.

التركيز على القيادة والتواصل: تعد القيادة الفعالة والتواصل الواضح أمرًا بالغ الأهمية لنجاح إدارة المشاريع. يجب على القادة في شركات التقنية المالية أولوية بناء بيئة تعاونية وضمان تجانس أعضاء الفريق مع أهداف المشروع والمهام.

تشجيع الابتكار وإدارة المخاطر: تعزز الممارسات الرشيدة الابتكار من خلال تشجيع التجربة والتطوير التكراري. يجب على شركات التقنية المالية تشجيع الفرق على استكشاف الأفكار الجديدة مع تنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر لمعالجة التحديات المحتملة المرتبطة بالتغيرات السريعة والتطورات التقنية.

3.5 توصيات لتحسين ممارسات إدارة المشاريع

بناءً على نتائج الدراسة، يتم اقتراح التوصيات التالية لشركات التقنية المالية لتعزيز ممارسات إدارة المشاريع وتحقيق الإنتاجية المثلى:

تنفيذ برامج تدريب رشيدة: تقديم برامج التدريب والتطوير لتزويد الفرق بالمهارات والمعرفة اللازمة لتنفيذ المنهجيات الرشيدة بفعالية. يمكن أن يشمل ذلك ورش العمل والندوات ودورات الاعتماد في الممارسات والمبادئ الرشيدة.

تعزيز التعاون بين الأقسام: تشجيع التعاون بين الأقسام من خلال إنشاء فرق متنوعة تضم أعضاء من مختلف الإدارات ومجالات الخبرة. يمكن لهذا النهج تعزيز الإبداع وحل المشكلات والابتكار، مما يؤدي إلى نتائج أفضل للمشروع.

الاستفادة من أدوات التقنية: استخدام أدوات ومنصات التقنية التي تدعم إدارة المشاريع الرشيدة، مثل برامج إدارة المشاريع وأدوات التعاون. يمكن أن تعمل هذه الأدوات على تبسيط العمليات وتحسين التواصل وتعزيز الإنتاجية.

تحديد المقاييس الواضحة للنجاح: تحديد المقاييس ومؤشرات الأداء الرئيسية الواضحة لقياس نجاح المشروع والإنتاجية. تقييم أداء المشروع بانتظام وفقًا لهذه المقاييس لتحديد مجالات التحسين والاحتفال بالنجاحات.

تعزيز ثقافة التحسين المستمر: تشجيع عقلية التحسين المستمر داخل المؤسسة. مراجعة ومراجعة ممارسات إدارة المشاريع بانتظام لضمان ملاءمتها للاحتياجات المتغيرة للأعمال واتجاهات الصناعة.

5.4 اقتراحات للأبحاث المستقبلية

بينما توفر هذه الدراسة رؤى قيمة حول تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التقنية المالية، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف مجالات إضافية وتصفية النتائج:

الدراسات الطولية: إجراء دراسات طولية لدراسة الآثار طويلة المدى لممارسات إدارة المشاريع الرشيدة على الإنتاجية ونتائج الأعمال في شركات التقنية المالية.

التحليل المقارن: إجراء تحليلات مقارنة لممارسات إدارة المشاريع عبر القطاعات المختلفة لتحديد التحديات والممارسات الجيدة الخاصة بالصناعة.

تأثير التقنيات الناشئة: التحقيق في تأثير التقنيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، على ممارسات إدارة المشاريع والإنتاجية في شركات التقنية المالية.

العوامل الثقافية والتنظيمية: استكشاف تأثير العوامل الثقافية والتنظيمية على اعتماد ونجاح ممارسات إدارة المشاريع في شركات التقنية المالية العاملة في مناطق وأسواق مختلفة.

الفصل السادس: الخاتمة

6.1 ملخص النتائج الرئيسية

استكشف هذا البحث تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. وهدف البحث إلى معالجة الفجوة في الأدلة التجريبية بشأن فوائد المنهجيات الرشيقة في قطاع التقنية المالية. وكشف البحث من خلال نهج مختلط عدة نتائج رئيسية:

- **الأثر الإيجابي للمنهجيات الرشيقة:** يعزز تطبيق ممارسات إدارة المشاريع الرشيقة الإنتاجية بشكل كبير في شركات التقنية المالية. ووجد أن المنهجيات الرشيقة، مثل Scrum و Agile، تحسن أوقات إنجاز المشروع، وكفاءة تخصيص الموارد، والتعاون الجماعي.
- **أهمية المرونة والتكيف:** توفر الممارسات الرشيقة لشركات التقنية المالية المرونة والتكيف اللازمين للتعامل مع التغيرات التقنية السريعة وتطور احتياجات العملاء. وتمكن هذه المنهجيات الفرق من الاستجابة بسرعة لتحولات السوق، وتعزيز ثقافة التحسين المستمر والابتكار.
- **دور القيادة والتواصل:** تم تحديد القيادة الفعالة والتواصل الواضح كعوامل حاسمة في نجاح إدارة المشاريع. يساهم القادة الذين يعززون بيئة تعاونية ويتواصلون بوضوح مع أهداف المشروع في تحسين الإنتاجية ونتائج المشروع.
- **تشجيع الابتكار:** تعزز الممارسات الرشيقة الابتكار من خلال تشجيع التجربة والتطوير التكراري. ويعد هذا التركيز على الابتكار أمراً أساسياً للحفاظ على الميزة التنافسية في صناعة التقنية المالية الديناميكية.

6.2 المساهمات في المعرفة

يساهم هذا البحث في الجسم القائم للمعرفة من خلال تقديم أدلة تجريبية حول تأثير ممارسات إدارة المشاريع على الإنتاجية في شركات التقنية المالية. وتسلط الدراسة الضوء على فعالية المنهجيات الرشيقة في

معالجة التحديات الفريدة التي يواجهها قطاع التقنية المالية، مما يوفر رؤية قيمة للأكاديميين والممارسين على حد سواء.

- **الأدلة التجريبية:** تقدم الدراسة بيانات كمية ونوعية تدعم العلاقة الإيجابية بين الممارسات الرشيدة والإنتاجية في شركات التقنية المالية. وتتمثل هذه الأدلة فجوة حاسمة في الأدبيات وتؤكد أهمية اعتماد منهجيات إدارة المشاريع الحديثة.
- **الآثار العملية:** تقدم النتائج إرشادات عملية لشركات التقنية المالية التي تسعى إلى تعزيز ممارسات إدارة المشاريع لديها. من خلال اعتماد المنهجيات الرشيدة والتركيز على القيادة والتواصل والابتكار، يمكن لشركات التقنية المالية تحقيق مكاسب إنتاجية كبيرة وتحسين نتائج المشروع.

6.3 الأفكار الختامية

تتطلب الطبيعة الديناميكية لصناعة التقنية المالية ممارسات فعالة لإدارة المشاريع تعزز المرونة والتكيف والابتكار. وتؤكد هذه الدراسة أهمية المنهجيات الرشيدة في تعزيز الإنتاجية ومعالجة التحديات الفريدة التي تواجهها شركات التقنية المالية. من خلال تعزيز ثقافة التحسين المستمر وتبني ممارسات إدارة المشاريع الحديثة، يمكن لشركات التقنية المالية التنقل في تعقيدات الصناعة والحفاظ على الميزة التنافسية. وينبغي أن يستمر البحث المستقبلي في استكشاف الآثار طويلة المدى للمنهجيات الرشيدة على الإنتاجية ونتائج الأعمال في شركات التقنية المالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدراسات التي تدرس تأثير التقنيات الناشئة والعوامل الثقافية على ممارسات إدارة المشاريع أن توفر رؤية إضافية لتحسين الإنتاجية في المشهد المتطور دائماً للتقنية المالية. وفي الختام، تُظهر هذه الدراسة أن ممارسات إدارة المشاريع الرشيدة جزء لا يتجزأ من تعزيز الإنتاجية في شركات التقنية المالية. ومن خلال الاستفادة من هذه المنهجيات، يمكن لشركات التقنية المالية تحقيق أهدافها الاستراتيجية ودفع الابتكار والازدهار في بيئة الأعمال التنافسية.

Abstract

The fintech sector is experiencing rapid growth fueled by continuous technological advancements and the increasing demand for innovative financial services. In this dynamic environment, fintech companies face the challenge of efficiently delivering new products and services to the market. This research is a scientific study aimed at exploring the impact of project management practices on productivity within fintech companies in Saudi Arabia.

The research problem centers on the lack of sufficient scientific evidence on the direct benefits of implementing project management practices in this sector. The study seeks to fill this gap by analyzing the relationship between project management practices and productivity using scientific, inductive, and deductive methodologies. Research tools include field observations, focus groups, and content analysis of diverse data sets.

The results indicate that adopting project management methodologies such as Agile and Scrum enhances productivity within fintech companies. These methodologies improve project completion rates, resource allocation, and team collaboration. The study suggests that effective leadership and organizational innovation play a crucial role in maximizing the benefits of project management practices.

المراجع

الكتب:

- Bass, Bernard M.; Riggio, Ronald E. (2006). ***Transformational Leadership (2nd ed.)***. USA: Psychology Press.
- Bazeley, Pat (2013). ***Qualitative Data Analysis: Practical Strategies***. UK: Sage.
- Bryman, Alan (2016). ***Social Research Methods***. UK: Oxford University Press.
- Christensen, Clayton M. (2013). ***The Innovator's Dilemma: When New Technologies Cause Great Firms to Fail***. USA: Harvard Business Review Press.
- Cockburn, Alistair (2002). ***Agile Software Development***. USA: Addison-Wesley.
- Creswell, John W.; Plano Clark, Vicki L. (2017). ***Designing and Conducting Mixed Methods Research***. UK: Sage Publications.
- Denzin, Norman K.; Lincoln, Yvonna S. (2018). ***The Sage Handbook of Qualitative Research***. UK: Sage.
- Flick, Uwe (2018). ***An Introduction to Qualitative Research***. UK: Sage Publications Limited.
- Highsmith, Jim (2013). ***Adaptive Software Development: A Collaborative Approach to Managing Complex Systems***. USA: Addison-Wesley.
- Kerzner, Harold (2017). ***Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling***. USA: John Wiley & Sons.
- Kotter, John P. (1996). ***Leading Change***. USA: Harvard Business Review Press.

- Maxwell, Joseph A. (2012). ***A Realist Approach for Qualitative Research***. UK: Sage.
- Miles, Matthew B.; Huberman, A. Michael; Saldaña, Johnny (2014). ***Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook***. UK: Sage Publications.
- Patton, Michael Quinn (2015). ***Qualitative Research and Evaluation Methods***. UK: Sage.
- PMI (2017). ***A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide) (6th ed.)***. USA: Project Management Institute, Inc.
- Robson, Colin (2011). ***Real World Research***. USA: John Wiley & Sons.
- Saunders, Mark; Lewis, Philip; Thornhill, Adrian (2015). ***Research Methods for Business Students***. UK: Pearson Education.
- Silverman, David (2015). ***Interpreting Qualitative Data***. UK: Sage.
- Teddlie, Charles; Tashakkori, Abbas (2009). ***Foundations of Mixed Methods Research: Integrating Quantitative and Qualitative Approaches in the Social and Behavioral Sciences***. UK: Sage.
- Yin, Robert K. (2017). ***Case Study Research and Applications: Design and Methods***. UK: Sage Publications.

الدوريات:

- Alt, Rainer; Beck, Roman; Smits, Martin T. (2018). *FinTech and the Transformation of the Financial Industry*. *Electronic Markets*. **28**, 235–243.
- Chen, Mingqiang; Wu, Qi; Yang, Bing (2019). *How Valuable is Fintech Innovation? Review of Financial Studies*. **32(5)**, 2062-2106.
- Colombage, Sisira (2023). *Financial Technology (Fintech) and Sustainable Financing: A New Paradigm for Risk Management*. *Journal of Risk and Financial Management*. **16(12)**, 502.

- Demir, Ayse; Pesqué-Cela, Víctor; Altunbas, Yener; Murinde, Victor (2022). *Fintech, Financial Inclusion and Income Inequality: A Quantile Regression Approach. The European Journal of Finance. 28(1), 86-107.*
- Donthu, Naveen; Kumar, Satish; Mukherjee, Debmalaya; Pandey, Neeraj; Lim, Weng Marc (2021). *How to Conduct a Bibliometric Analysis: An Overview and Guidelines. Journal of Business Research. 133, 285-296.*
- Gai, Kevin; Qiu, Meikang; Sun, Xiaodong (2018). *A Survey on FinTech. Journal of Network and Computer Applications. 103, 262-273.*
- Gomber, Peter; Kauffman, Robert J.; Parker, Charles; Weber, Bruce W. (2018). *On the Fintech Revolution: Interpreting the Forces of Innovation, Disruption, and Transformation in Financial Services. Journal of Management Information Systems. 35(1), 220-265.*
- Gomber, Peter; Koch, Jasmin A.; Siering, Michael (2017). *Digital Finance and FinTech: Current Research and Future Research Directions. Journal of Business Economics.*
- Haddad, Christian; Hornuf, Lars (2019). *The Emergence of the Global Fintech Market: Economic and Technological Determinants. Small Business Economics. 53(1), 81-105.*
- Hasan, Mahfuz; Le, Thao; Hoque, Abdul (2021). *How Does Financial Literacy Impact on Inclusive Finance? Financial Innovation. 7(1), 1.*
- Khan, Muhammad N. R.; Arshad, Junaid; Iqbal, Waqas; Abdullah, Sajid; Zaib, Humera (2022a). *Blockchain-Enabled Real-Time SLA Monitoring for Cloud-Hosted Services. Cluster Computing. 25(1), 537-559.*
- Lee, Gwanhoo; Xia, Weidong (2010). *Toward Agile: An Integrated Analysis of Quantitative and Qualitative Field Data on Software Development Agility. MIS Quarterly. 34(1), 87-114.*
- Lee, In; Shin, Yong J. (2018). *Fintech: Ecosystem, Business Models, Investment Decisions, and Challenges. Business Horizons. 61(1), 35-46.*

- Puschmann, Thomas (2017). *Fintech. Business & Information Systems Engineering*. **59(1), 69-76.**
- Rigby, Darrell K.; Sutherland, Jeff; Takeuchi, Hirotaka (2016). *Embracing Agile. Harvard Business Review*. **94(5), 40-48.**
- Schwaber, Ken; Sutherland, Jeff (2017). *The Scrum Guide*. Scrum Alliance.
- Serrador, Pedro; Pinto, Jeffrey K. (2015). *Does Agile Work? A Quantitative Analysis of Agile Project Success. International Journal of Project Management*. **33(5), 1040-1051.**
- Song, Xiaoyang; Yu, Haipeng; He, Zhanwei (2023). *Heterogeneous Impact of Fintech on the Profitability of Commercial Banks: Competition and Spillover Effects. Journal of Risk and Financial Management*. **16(11), 471.**